

للصائم ان يعظم من شهر رمضان ما عظم الله من ايامه
المعاني ويعظم شهر رمضان الذي عظمه الله سبحانه وتعالى
لتوابع شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن الانيمة بآية القرآنة
والذكر والصيام والقيام والصدقة وسائر العبادات ويكره
مكثها بالشر والوقود وهو ذلت ولا يقرب بجم الرأ
وقبحها وهو لا يقع الصائم فاعله السامعونه يوطي
ولا يصبر في ولا قبله ما الوهي فخرم اجاعا واما ما بعده
فمثل كبره وقيل حرام وهو الذي يوخذ من كل سنة لعظمته
على الجرم اجاعا وتوابعه بعد ولا يحرم ذلت عليه في ليسه
فان فعل شيئا من ذلت وسلم فان شي عليه وان انزل فعله
العقبا والكفارة واعترض بعضهم قوله للذة لان ظاهره
يعتقي اباحة العقلة لغير اللذة فأيك وقد تحددت اللذة
وان لم يعقد بها والصواب المنع مطلقا وظم كلامه ان
العقبة سبى عنها مطلقا في ذم او نفي لا يحج او شاب
وهو كذا في المشقاة ح وفيه نظر بالنسبة للشر فان
قوله في ذم رمضان يرد على من يخرج ممنوم به بل زيادة
في الايضاح فقال ولا يحرم ذلت اي ما ذكر من الوطى
وتباعدت والعقبة للذة عليه اي على الصائم في ليسه
اي في ليل رمضان لتوابعه تعالي احلى لكم ليلة الصيام الرضا

الي

الي تسايكم وانما استوي الليل والتهام في حق المتكفي به
والحرم وقوله ولا باسان يصح الصيام جنباً من وطى
تكرار مع قوله ومن اصبح جنباً ولم يتغير اليه ومن السد
في شهر رمضان بما بشره او قبلة فاجدي ذلت اي
التي بشرت او للقبلة فعليه القضاء وجوباً معتومه انه
اذ لم يجد لا قضا عليه وان افقط وهو قول ابن ابي
واشرب وقال ابن القاسم اذا حرمت ذلت منه لذة ونظ
كان عليه القضاء وان فقد ذلت اي البشارة والعقبة
هي اسي فعليه مع القضاء الكفارة على المسك وسكت عن
النظر والفتا كذا ان تابع النظر هي انزل فعليه القضاء
والكفارة وان لم يتابعه فليس عليه القضاء فقط على المسك
وقال القاسمي اذا نظر بقرة واحدة سبى فليس عليه القضاء
والكفارة وفيه معنى الجاهي وحكم التذكر حكم النظر فان
تابع التذكر حتى انزل فليس عليه القضاء والكفارة وان لم يتابع
فليس عليه القضاء بالكفارة ومن قام رمضان ايماناً
تصدق بها بالاجر الموعود عليه واحتساباً اي محاسباً
اجره على الله تعالي يدخره له في الآخرة لا يفعل ذلت رياء
ولا سمعة عنده ما تقدم من ذنبه فاصح انه على الله
عليه وسلم كان يوجب في قيام رمضان بقوله من قام به

King Saud University

King Saud University

Copyright © King Saud University